أم القرى

[وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا] قرآن كريم

أقوال مختارة

قال ابن السماك للرشيد : يا أمير المؤمنين تواضعك في شرفك أفضل من شرفك ، إن رجلا أتاه الله مالا وجمالا وحسباً ، فواسى في ماله ، وعف في جماله ، وتواضع في شرفه ، كتب في ديوان الله عز وجل .

سبتمبر	أيام الأسبوع	ربيع ثاني وجمادى الأول	أذان الفجر ساعة	أذان الفجر دقيقة	الإشراق ساعة	الإشراق دقيقة	أذان الظهر ساعة	أذان الظهر دقيقة	أذان العصر ساعة	أذان العصر دقيقة
١٩	الجمعة	٢٨	١٠	١٥	١١	٤٢	٥	٥٠	٩	١٣
٢٠	السبت	٢٩		١٧		٤٣		٥٠	٩	١٤
٢١	الاحد	٣٠		١٧		٤٣		٥٠	٩	١٤
٢٢	الاثنين	١	١٠	١٨	١١	٤١		٥٠	٩	١٤
٢٣	الثلاثاء	٢		١٩	١١	٤٥		٥١	٩	١٤
٢٤	اربعاء	٣		٢١	١١	٤٦		٥١	٩	١٦
٢٥	الخميس	٤	١٠	٢٢	١١	٤٧	٥	٥٢	٩	١٦

المياه في جدة

واصلاح عين الوزيرية فيها

من المشاريع العمرانية التي عني حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم بأمرها ، وأحلها المحل الاول في برنامج الاصلاحات التي قامت حكومة جلالته والتي مابرحت باذلة جهدها في تنفيذه في هذه الديار المقدسة هو مشروع توفير المياه في مختلف البلدان والاماكن منها ، لأن الماء هو أس الحياة ، وعليه عماد الاصلاح والعمران ، ولا يمكن ان يتم عمل من الاعمال — صغيرا كان او كبيرا — الا والماء تأثير كلي فيه ، لذلك قال الله تعالى في كتابه العزيز (وجعلنا من الماء كل شيء حي) ، فالعالم في مشارق الارض ومغاربها بحاجة شديدة الى الماء ، وتزداد هذه الحاجة بالنسبة الى سكان المناطق الحارة ، لانها من الوسائط التي تخفف وطأة الحر وشدة القيظ . وقد كان من جراء ذلك ان شهدنا بلادا حارة لا تقل عن منطقة الحجاز بحرها وقيظها قد خفت فيها هذه الشدة بفضل الله ثم بفعول المياه وتوفيرها فيها .

والحجاز من المناطق الحارة التي تشتد حاجتها الى المياه ، وهذا الاحتياج طارىء بسبب الجفاف الذي كان وقع فيها في مختلف الازمان والاوقات ، وبسبب الاهمال وعدم الاهتداء براحة ساكنيها والوافدين اليها من كل قطر وصوب . أضف الى ذلك محاولة بعض الحكام السابقين استغلال حاجة الناس الى الماء فصرفوا اقوامهم لاتخاذ الوسائط غير المشروعة للاقلال منها كي يقدروا على الاستفادة من ورائها ، واذا تابع القارىء كتب التاريخ وقع على حوادث مريبة وأنباء مزعجة تتعلق بالمياه وأثمانها يكاد العقل لا يصدقها لولا ان رواتها ثقات . في حين ان الحجاز لم يكن فقيرا بمياهه ، فان الموجود منها كثير ، وكثير جدا لا يحتاج الا الى بعض العناية لاستنباطه ، وقد كانت مياهه ومازالت تذهب سدى تحت الارض فلا ينتفع منها أحد . أما الاقدمون فقد استفادوا من هذه المياه فائدة عظيمة بدرت عليهم خيرات كثيرة من جراء استخدامها في الزراعة لوفرتها ، حتى كانت تصدر البلاد مقادير كبيرة من الحبوبات وغيرها الى بر الشام والبلاد المجاورة فضلا عن تأمين حاجياتها .

وقد كان البعض يظن ان هذه الفكرة التي كنا نبديها على صفحات هذه الجريدة هي ضرب من الخيال ، وان الماء في الحجاز شحيح جداً لا يكفي لتأمين حاجة أهليها وساكنيها في الامور الضرورية فضلا عن الزراعية ، ولكن التحقيقات التي قام بها المستر تونشل المهندس الأميركي الاختصاصي قد كشفت القناع عن حقيقة هذه المسألة وثبتت صحة مدعانا .

ومن البلدان الحجازية التي عز فيها الماء رغم كونها ساحلية مدينة جدة ، فان المياه فيها كان شحيحاً جداً ، لذلك كانت هذه القضية من أهم المسائل التي صرفت حكومة جلالة الملك عنايتها لاجلها فجلبت اليها ماكنة كنداسة كبيرة للتقطير تكفي لسد حاجة ساكنيها ، فزالت متاعب الأهلين من جراء ذلك . بيد ان جلالة الملك أيده الله كان حريصا جد الحرص على توفير المياه فيها اكثر مما هو موجود منها الآن ، لتأمين راحة الساكنين والوافدين اليها من حجاج بيت الله الحرام ، لذلك ما وطئت قدما المستر تونشل أرض جدة حتى صدر الامر الكريم باجراء الكشف عن المياه في الاراضي الواقعة في ضواحي جدة لتأمين الغاية التي توخاها جلالته وقد قام المهندس بالكشف على المنطقة المذكورة فظهر له غزارة المياه الموجودة فيها وانها ليست عميقة ، كما ان هنالك مجاري مياه يمكن الاستفادة منها ، وان من هذه المجاري : عين الوزيرية التي تبعد عن جدة ١١٫٥ كيلو متر فان مياهها اغزر وانفع من مياه الكنداسة ، وفيها حفر وبئر مطوية في وسط الوادي .

والعين المذكورة عمرها وشيدها عثمان باشا الاعرج والي الحجاز العثماني (١٢٩٩—١٣٠٣) فقد جاء في كتاب مرآة الحرمين لمؤلفه ايوب صبري باشا من أدباء الاترك عن تاريخ عمارتها ما يلي : (ج ٣ ص ١٩٠)

« يقال انه كان في البلدة — أي جدة — ماء جار لم يعلم بالتحقيق من جلبه اليها . والشائع أن الصدر الاعظم قره مصطفى باشا هو الذي جلبه في عام ١٠٥٠ وانه حينما وصلت المجاري والمياه الى ضواحي البلدة توفي الباشا ، فبقي العمل مهملا . وقد ظهر لدى الكشف والتحقيق ان نبع الماء المذكور يبعد عن جدة ٢—٣ ساعات وان قناته خربتها السيول والامطار . »

الى ان قال « اما عين الوزيرية فقد تقرر تشييدها في عهد عثمان باشا والي الحجاز ، فهو الذي شرع في عمارتها واوصلها الى البلدة . وقد كان جلب هذه العين سبباً لانقاذ الاهلين والحجاج على السواء من شرب الماء الآسن .

« والشائع ان وصول العين الى البلدة كان في عهد صفوت باشا والي الحجاز ، والحقيقة ان الفضل في هذه العين يرجع الى عثمان باشا وخلفه جميل باشا »

اما (سالنامة ولاية الحجاز) فتقول في المجلد الرابع منها الصادر في عام ١٣٠٦ هجرية (ص ٢٦٨ و ١٧٠) :

« في عام ١٠٥٣ تشبث الصدر الاعظم قره مصطفى باشا في جلب المياه العذبة التي تنساب في صفح الجبال الواقعة في الجبال الشرقية فوصلت العمارة الى ضواحي جدة ثم حالت المنية دون اتمامها .

ومن هذه المياه عين الوزيرية التي شرع في تشييدها الوالي عثمان نوري باشا ، واستمر خلفه جميل باشا في اكمال عمارتها ، بيد انه لم يكتب التوفيق له باتمامها بمناسبة سفره ولما جاء خلفه الوالي صفوت باشا اتم العمارة فوصلت المياه الى بلدة جدة »

والعين المذكورة يقع نبعها كما ذكر في (مرآة الحرمين) و(السالنامة) : في صفح الجبال الواقعة في شرقي جدة والتي تبعد ٢ — ٣ ساعات عن البلدة وقد شيد القسم الممتد منها من البئر المطوية الى المكان الذي يبعد عن البلدة مسافة ٣٠ دقيقة بالحجارة ، ثم فرش القسم الذي يليه الى المقسم بمواسير حديدية شفعية قطرها ١٢ سانتيماً ، وشيدت الاقنية الاربعة التي تمتد من القسم المذكور من التراب . والمقسم هو خزان ومقسم في آن واحد .

« والمقسم المذكور اسس في حارة هيدروس الواقعة بالقرب من باب مكة بجانب السور ، وبجانبه سبيل منتظم ، وآخر يمتد الى مستشفى العسكرية الواقعة في تلك الجهات كما انشىء فيها — اي في المستشفى — حوض لاسقاء سكانها .

« وشيد سبيل في جادة بئر يعقوب في محلة اليمن ، وآخر بجانب بيت ابراهيم العراقي شيخ مشايخ الجاوة القاطن في الحارة المذكورة . »

« وشيد أيضا سبيل مثمن الشكل في الرصيف وضعت على أطرافه حنفيات (بزابيز) »

« وانشىء ايضاً خزان كبير في جادة الرصيف لاسالة الماء الى البواخر ، تمتد منه اسكلة الى البحر طولها ستة أمتار وعرضها متران ، حيث مدت عليها مواسير حديدية لاملاء براميل البواخر والسنابيك وغيرها بسهولة منها . »

« وشيد في كل من حارة المظلوم ، وجامع المعمار ، وحارة الشام سبيل كبير ، واقيم بجانب سبيل جامع المعمار صهريج وموضأة ، وسبيل في الساحة الواقعة أمام بيت محمد افندي الخوجي وسبيل بثلاث بزابيز (حنفيات) في دائرة الحكومة ، وحوض كبير في جنينة مستشفى الغرباء الواقعة امام دار الحكومة . » انتهى

وقد علمنا من فاضل تقفان الماء المذكور استقى منها الناس من عام ١٣٠٣ الى عام ١٣١٧ هجرية ، اذ قل ماؤها من عام ١٣١٤ — ١٣١٧ وفي عام ١٣١٨ انقطع الماء ، ولم يبق الا قليله في بئرها المطوية تجلب الى البلدة على البهائم الى ان جفت هذه ايضا منذ بضع سنوات بتاتاً .

هذه نبذة من تاريخ عين الوزيرية المذكورة بسطناها للقراء بمناسبة عناية حكومة جلالة الملك في تعميرها واصلاحها ، فان العمال منذ شهور جادون في تنظيف آبارها ومجاريها وقد اوصت الحكومة على طاحونة هواء من اميركا توضع على البئر لرفع المياه منها حين هبوب الرياح وبجانبها موتور كهربائي لاستعماله بدلا من الطاحونة المذكورة عند انقطاع النسيم .

وقد تم للعمال اخيراً تنظيف البئر ونقل ترابه ووضعت عليه ماكنة بخارية لاجراء التجارب في رفع المياه الموجودة ومعرفة قوتها ، فاشتغلت في اليوم الاول مدة ساعتين ثم انقطع الماء ، وفي اليوم الثاني سبع ساعات وفي اليوم الثالث بقيت الماكينة تشتغل مدة سبع عشر ساعة بصورة مستمرة ولما تنقطع قط .

والمنتظر ان تسيل هذه العين في الشهر القادم الى جدة فتتوفر فيها المياه ويشعر الساكنون بفوائد هذا المشروع العظيم الذي قامت به حكومة جلالة الملك المعظم ادام الله جلالته ذخراً للمسلمين والعرب .

حديثان

اذيع حديث لرئيس الوزارة الانكليزية المستر ماكدونالد تناول فيه المهمة التي اضطلع بها الحكومة القومية والبواعث التي حدت به الى ان يلعب دورا هاما في تأليفها : وقد قال المستر ماكدونالد في سياق حديثه : « لقد كرست حياتي لانشاء حزب سياسي واني في هذه اللحظة لم أغير مبادئي ومثلي العليا — يقولون اني تخليت عن العمال بعملي هذا ، وذلك قول حق ولكني متحقق من انه ينبغي ان احصل ثقتهم بمصلحة الطبقة العاملة — لقد واجهت البلاد ازمة مالية مستحكمة في بضعة الاسابيع المنصرمة وان الذين يعانون شدائدها هم اصحاب الدخل الضئيل لا ذوو الثروة الواسعة ، وان هذه الازمة التي تنذر بالخطر يجب العمل على القضاء عليها في الحال وذلك يتطلب عملا سريعا حاسما وهذا ما نحن مقبلون عليه

« ومن غير شك ان ذلك يتطلب بذل التضحيات الثقيلة ولكني على تمام الثقة من انه لكي نصل الى تنظيم ميزانيتنا لن يتقاعس اي فرد عن اداء نصيبه في هذا الواجب بقدر ما تسمح به حالته على شرط ان يتأكد دائما من ان الآخرين يقومون بقسطهم

« والمقترح الآن تخفيض اعانة البطالة التي تسبب المصاعب للكثيرين ويعتبر هذا الاقتراح جزءاً من التدابير السريعة التي يتطلبها الاقتصاد القومي وسيكون التخفيض بنسبة واحد في المائة ماعدا الاعتمادات الخاصة باعانات الاطفال فلن تمس قط — وقد يلوح ذلك التخفيض كبيرا ولكن يجب ان نذكر بجانب ذلك ان مستوى الاسعار قد هبط في العامين الماضيين بنسبة ١١٫٥ في المائة بل يحسن ان نعود بالذاكرة تدريجيا الى تطورات مستوى اسعار المعيشة في هذين العامين ونقيس عليها نظيراتها في الازمة

ونرى كيف أسأنا الى ثقتنا المالية وقدرتنا على الشراء — قد أبلغونا ان ذلك من عمل رجال حكومة العمال والحقيقة اننا لم نشتم من محادثات الذين كنا نتفاوض معهم اي غرض سياسي يريدونه .

ان أمراً واحداً فقط هو الذي يعيد الثقة بالمالية البريطانية في هذا الوقت وهو العمل على الاقتصاد من جهة وعلى زيادة ايرادات من جهة أخرى ذلك بموازنة الميزانية وبفرض ضرائب جديدة على قدر الامكان على أن يوزع هذه الضرائب بالتساوي وسنخرج مشروعا لتحقيق ذلك .

وتحدث المستر فيليب سنودن وزير المالية الى جريدة « يوركشير او بزيرفر » عن الحالة المالية فقال « نشأت الازمة المالية بسبب ضعف ثقة الدول في ثبات مالية بريطانيا العظمى ومع ذلك فان مركز بلادنا من الوجهة المالية سليم وطيد وكل ما تحتاج اليه لحمل الدول على اعادة النظر في الامر هو اقامة الدليل على ان ثروتنا الاهلية تقوم على أساس وطيد وذلك لا يتطلب فقط الاقتصاد في المصروفات بل فرض ضرائب جديدة واني واثق من وجود ارادة عامة وعزم أكيد على بذل أي تضحية تكون ضرورية للتغلب على الازمة والخروج من هذا المأزق باكليل النجاح كما يدل على ذلك الرسائل العديدة التي أتلقاها كل يوم .

ان بريطانيا قادمة على أزمة أشد خطراً الا انها ستجتازها بنجاح أيضا واني على يقين انه مادام الشعب يعلم ما هو مطلوب منه فهو يلبي النداء بكل سرور .

وستبادر الحكومة الى العمل بالسرعة التي تشكلت بها وهي ليست حكومة قومية لاغراض عامة وانما ألفت لمهمة خاصة واني شخصيا لا يدور بخلدي قط انه من العدالة لجميع الاحزاب دوام الحكومة فان لكل حزب مبادئه العامة وخططه السياسية التي تجعل دوام الائتلاف مستحيلا ولكن كيفية تشكيل الحكومة الجديدة سيثبت للعالم انه يوجد ببريطانيا ارادة ووحدة قومية للمحافظة على عظمتها سواء في عالم المال أو في ميدان الصناعة وان الروح العامة في البلاد تساعد على تحقيق هذا الغرض .

أنباء خارجية

مؤتمر الصيادين

عقد في الاسبوع الاول من شهر أغسطس الماضي في باريس مؤتمر للصيادين حضره مندوبون من جميع دول العالم التي تهتم بالصيد وبلغ عدد المندوبين الذين حضروا مناقشاته حوالى ضمائة مندوب.

ومن المسائل التي عرضت على بساط البحث فيه تحديد مناطق الصيد وجعلها مناطق دولية يسمح لكل انسان بالصيد فيها ثم انشاء شركات خاصة لابتياع الصيد وحفظه ونشره في الاسواق.

تطبخ في امبركا وتؤكل في الاستانة

في الشهر الماضي وصل طياران امبركيان على متن طيارتهما الى الاستانة قادمين من نيويورك ، فلما تركا نيويورك اخذا معهما من معدات الطعام دجاجتين محمرتين وعلبتين للقهوة وغيرها ولم يكن لهم نصيب في تناول هذا الطعام جميعه وقد احضرا الى الاستانة احدى الدجاجتين وعلى هذا تكون هذه الدجاجة اول دجاجة طبخت في الولايات المتحدة الامبركية لتؤكل في الاستانة وقد قدماها للغازي رئيس الجمهورية التركية فكان مع رئيس وزارته ووزير خارجيته اول من تذوق في العالم دجاجة طبخت في الولايات المتحدة الامبركية.

مدرسة الغطاسين

توجد في ثغر كييل بالمانيا مدرسة انشئت خصيصا لتعليم فن الغطاس في البحار من الناحيتين الفنية والعملية . وهذه المدرسة تابعة للامبراطورية الالمانية ويشترط فيمن يريد الالتحاق بها ان يكون من رجال البحرية . ويرتدي طلبتها ملابس الغطاسين طول النهار وتلقى عليهم الدروس في الليل في الليالي المظلمة العاصفة وبخاصة في قلب الشتاء حتى يتمرنوا على القيام باعمالهم مهما كانت تقلبات الجو والبحر.

ميزان النوم

توصل اخصائي الماني الى اختراع جهاز غريب يقيس به درجة النوم وهذا الجهاز يوصل بالفراش بواسطة شريط فيتأثر بأي حركة يأتيها النائم ويسجلها ويعين نوعها تماما.

ومن المعروف ان الذي ينام نوما هادئا لا يأتي بحركات قوية أو مزعجة أما الذي ينام نوما مضطربا فانه يكون كثير الحركة . ويقول مخترع جهاز النوم ان هذا الجهاز يساعد الأطباء في ملاحظة حالة المرضى الذين يصابون باعراض تجعل نومهم مضطربا.

حالة المانيا ومتاعبها

تحدث الدكتور برونينج رئيس الوزارة الالمانية مع مراسل شركة الاخبار الامريكية فأشار الى المتاعب الخارجية والداخلية وقال أن المنفذ الوحيد للخلاص من الازمة الحاضرة هو التعاون الدولي . وقال أن الشتاء القادم سيكون اسوأ وقت ولكن حالة الشعب الالماني توحي اليه بالثقة.

وأعرب الدكتور برونينج عن أمله في أن يبحث المؤتمر الامريكي المزمع انعقاده في ديسمبر القادم مسألة التعويضات.

حوادث محلية

حفظ جوازات الحجاج

اتصل بنا ان الهيئات الرسمية المكلفة بتطبيق نظام حفظ جوازات الحجاج لدى المطوفين تقدمت الى الحكومة بشكواها من المصاعب التي اعترضتها في تطبيق حكم ذلك النظام وان كثيرين من الحجاج راجعوا الحكومة عن مثل هذه الصعوبات لا سيما حين عودة الحجاج او حين وفاة احد منهم ، وبما ان السبب الرئيسي الذي حدا بالحكومة الى وضع هذا النظام هو الرغبة في توفير اسباب الراحة للحجاج وتسهيل معاملاتهم رأت ان تأخذ هذه الشكاوى بعين الاعتبار ، ولأجل ذلك عينت هيئة خاصة للبحث في الطريقة المناسبة لتوفير راحة الحجاج وتسهيل السبيل امام الهيئات الرسمية المشرفة على اعمال الحج ووضع تدبير جديد لذلك.

وقد علمنا ان النية متجهة الى الغاء ذلك النظام وهذا يمكن القول ان الرأي قد استقر بصورة نهائية عليه ، ولكن الجهات المذكورة تبحث الآن في تفاصيل الترتيب الذي يجري العمل بموجبه بعد الغاء هذا النظام نهائيا.

وسننشر في الاعداد المقبلة ما يتصل بنا في هذا الشأن.

طاحونة هواء

لعين الوزيرية في جدة

نشرنا في صدر هذا العدد مقالة مطولة عن الاصلاحات القائمة في عين الوزيرية بجدة لاسالة مائها الى البلدة.

وكانت الحكومة اوصت على طاحونة هواء لوضعها على بئر البئر المذكورة لرفع المياه منها ، وقد علمنا اخيراً ان الماكنة المذكورة قد شحنت من امريكا منذ مدة وانه ينتظر وصولها في القريب العاجل.

منجم الذهب

في فران — بني سليم

معدن فران — او بني سليم من مناجم المعدن المعروفة في جزيرة العرب وقد ذكره الأقدمون في مؤلفاتهم أمثال ياقوت والهمداني والمقدسي وابن خرداذبه والسمهودي وغيرهم وهذا المعدن هو من أعمال المدينة المنورة وواقع بالقرب من الحناكية في طريق المدينة — نجد.

وقد جاء في طبقات ابن سعد ان المعدن المذكور افتتح في عهد ابي بكر الصديق رضي الله عنه . وفي رواية ان هارون الرشيد الخليفة العباسي استخرج من هذا المنجم مقادير وافرة وانه في عهد السلطان عبد الحميد الثاني ارسلت منه عينات الى الاستانة بطلب من حكومتها.

وفران هذا يعرف اليوم عند أهل المدينة باسم (مهد الذهب) نظراً لغزارة معدنه.

ولما زار الشيخ عبد الله السليمان وكيل المالية العام المدينة المنورة في الشهر الماضي زار المكان المذكور للتحقق من أخباره ، فوجد في هذا المكان آثار الحفريات التي كانت تمت في القرون الماضية ، فيها خندق عروق قد تم حفرها ، وبجانبها افران وطاحن وبيوت للعمال لا تزال شاخصة للعيان.

وقد استحضر من المكان المذكور عينات متعددة للتحقق من نوع معدنها وجنسه.

الحجاج الجاويون

في الانباء الخاصة الواردة من بلاد جاوه ان التقيد لاجل أداء فريضة الحج في هذا العام قد بدأ في وقت مبكر خلافا للعادة ، فبلغ عدد القيدين فيها الى اليوم وحصلوا على جوازات السفر بضعة آلاف نسمة حتى أواخر شهر ربيع الاول الماضي ، وينتظر ورود أنباء رسمية في الاسبوع القادم عن عدد المراجعين وبرنامج البواخر التي تقرر تسييرها لنقل هؤلاء الحجاج.

أما في سنغافورة فان نبأ عدد المراجعين لم يتصل بنا بعد ، ولكن الاخبار تدل على ان الاقبال فيها جيد أيضاً وان احدى الشركات قد اعلنت مبدئيا برنامج أربع بواخر تغادر اولاها يوم ٢٠ جمادى الاولى ميناء سنغافورة نقل طلبة موسم هذا العام ، وهذه هي أسماء البواخر المذكورة ومواعيد قيامها من سنغافورة :

الباخرة	موعد قيامها
ترسياس	٢٠ جمادى الاول
ترويلوس	١ رجب
رنلبس	١٢ منه
اجيك	٢٨ منه

وسيعلن في وقت آخر برنامج البواخر الاخرى التي يتقرر سفرها من الميناء المذكور.

قبول البرقيات اللاسلكية من والى الرياض

تعلن ادارة البريد والبرق العامة ان مركز اللاسلكي الرياض باشر بقبول البرقيات الداخلي والخارجي بموجب الاجور والشرائط التابعة لسائر المراكز اللاسلكية الداخلية .

٭٭٭

وقد علمنا علاوة على ذلك ان الهمة مبذولة لاتخاذ التدابير في قبول المعاملات البريدية ايضا وانه قد شرع بقبول الخطابات البريدية في الرياض فوصل البريد الاول منها في هذا الاسبوع ، وينتظر اعلان قبول هذه المعاملات البريدية في أقرب وقت.

حركة البواخر

جاءنا من مديرية مصلحة خفر السواحل بجدة ما يلي :
ابحرت بتاريخ ٢٠ الجاري الباخرة الايطالية (فويس) الى كلكتة خالية.

وبتاريخ ٢١ منه رست الباخرة (جهانكير) قادمة من بومباي وعليها ١٣١٦٦ طرد بضاعة.

وبتاريخه رست الباخرة (واندولو) قادمة من رانغون وعليها ١٣٥٢ طن بضاعة.

وبتاريخ ٢٢ منه رست الباخرة الهولندية (ولي فيميوس) قادمة من ليفربول وعليها ٢٢٥ طرد بضاعة ثم ابحرت الى يادانغ خالية.

وبتاريخه رست الباخرة (تالودي) قادمة من السويس وينبع وعليها ٤٣٣ طرد بضاعة و١٥ راكبا ثم ابحرت الى سواكن وعليها ٤٢ راكبا وفي ٢٣ منه ابحرت الباخرة الايطالية (واندولو) السويس وعليها ٤ ركاب.

وفي ٢٤ منه ابحرت الباخرة (جهانكير) الى عدن و بومباي وعليها ١٧٧ راكبا.

حفلة توزيع الشهادات والجوائز

جاءنا من مراسلنا الفاضل في المدينة رسالة مسهبة عن الاحتفال الشائق الذي جرى يوم ٨ الجاري في مدرستها الأميرية بمناسبة توزيع الشهادات والجوائز ضاق نطاق الجريدة عن نشرها لكثرة المواد فاقتضى التنبيه.

صلاحية المحاكم

حيث ان بعض الاشخاص لهم قضايا بالمحكمة الشرعية وآخرين لهم قضايا باحدى المحكمتين المستعجلتين وامثال هؤلاء عادة يرفعونها لمقام النيابة ، والنيابة تحيل كل استدعاء بمحله ، ونظراً لما في ذلك من التطويل فقد صدر الامر السامي تسهيلا لسير المعاملات وحفظا للمصلحة العامة وحقوق اصحاب الاعمال من التعطيل والابطاء ان يتبع في ذلك قرارى مجلس الشوري الصادرين بتاريخ ١ ربيع الثاني عام ١٣٤٧ و ٧ جمادى الاولى ١٣٤٧ والمصدق عليهما في تاريخ ٢٠/٢١/٧/٣٤٧ و ١١/١١/٣٤٧ الخاصة بوظائف المحكمة الشرعية والمحكمة المستعجلة المذكورة نصوصها فيما يلي — بتقديم اصحاب المعاملات شكواهم رأسا الى المحكمة التي من خصائصها النظر فيها على شرط ان لا يخرج ذلك عما هو مندرج ضمن القوانين المنوه عنهما وهذه نصوصها :

— ١ —

١ — تنظر المحكمة الشرعية الكبرى رأسا في المعاملات الآتية :

١) ثبوت الوفاة لغير الاجانب.
٢) الخلع.
٣) الطلاق.
٤) الاذن بعقد النكاح.
٥) الاذن بتزويج من لا ولي لها.
٦) مسائل الزوجية كالحضانة.
٧) مسائل النفقة.
٨) تحقق الحجر عن الغير.
٩) الاذن باجراء عقد الاجارة للنظار في دور حكمهم الجارية تحت نظارتهم.

٢ — منح المحكمة حق المخابرات مع جميع الدوائر الرسمية فيما هو من خصوصياتها للاستفسار حسبما تقتضيه المصلحة.

٣ — عدم تعيين احد من مأموري المحكمة في وظيفة اخرى ما دام موظفا بالمحكمة سيما القضاة فانه لا يحسن ان يشتغلوا بغير القضاء لئلا يتعرقل سير الاعمال ولئلا تذهب الاوقات الضرورية لارباب المصالح سدى في حالة تغيب احد مأموري المحكمة في وظائف اخرى.

٤ — اذا تمرد احد الاخصام عن الحضور الى المحكمة الشرعية واقتضى الحال الى جلبه بالقوة التنفيذية فللمحكمة ان تطلب رأساً من مديرية الشرطة احضاره.

٥ — تنظر المحكمة الكبرى رأسا في جميع الدعاوى التي تقدم لها مما هو خارج عن اختصاص المحاكم المستعجلة حسبما جاء في المادة الثالثة من نظام أوضاع القضاة والمحاكم.

٦ — لا تقبل أي دعوى الا بموجب استدعاء ملصق عليه الطوابع اللازمة حسب الاصول.

— ٢ —

١ — ان معاملات الخلع والاقرار والطلاق وتقدير النفقة واقامة الاوصياء والنظار من عائديات المحكمة الشرعية الكبرى وليست من صلاحية المحكمة المستعجلة.

٢ — المعاملات التي جرى الاتفاق بين الطرفين فيها خارجا وأرادا ضبطها فتجري لدى كاتب العدل لا لدى المحكمة المستعجلة.

٣ — على المحكمة المستعجلة الاولى تلبية طلب المحكوم عليه صورة الحكم بمجرد قوله إني غير قانع بالحكم.

٤ — المحكمة المذكورة اذا رأت بعد تبليغ الخصمين الحكم عدم قناعة احدهما ولم يوضح وجها يخالف الحكم فيه النص والاجماع ان تبعث ضبط المرافعة الى هيئة مراقبة القضاء لتدقيقه.

٥ — المحكمة اذا راجعها شخص مدع على آخر يريد السفر فظهر لديها ثبوت دعواه ولم يكن المسافر كفيل او وكيل يقوم مقامه مدة غيابه ان تبلغ مديرية الشرطة منعه عن السفر ابثما يراجع المدعي مقام النيابة العامة في دعواه باستدعاء واذا لم يثبت دعواه يجازى حسبما تقتضيه الوجه الشرعي.

٦ — بما ان تركات الحجاج وغيرهم هي من المعاملات التي اوجبت الحد فيجب ان لا ترى في المحكمة المستعجلة الا اذا أحيلت اليها من مقام النيابة العامة.

٧ — تمنح المحكمة حق المخابرة مع اي دائرة كانت للاستفسار عما له علاقة بالمرافعات الشرعية.

٨ — تبلغ مديرية الشرطة لزوم مساعدة المحكمة في احضار من يلزم لها بغاية السرعة.

٩ — تنظر المحكمة المستعجلة رأسا في الدعاوى المالية ضمن الصلاحية المعطاة لها أما المعاملات التي لها تعلق بالتعزيرات والحدود فيجب ان لا تراها الا بعد ان تحول اليها من مقام النيابة العامة وليس للمحكمة المستعجلة تنفيذ القضايا رأسا بل يجب رفعها لمقام النيابة العامة لاجراء ما يقتضي نحوها على ان يلاحظ ان مرجع المحكمة المستعجلة بالمدينة المنورة مقام الامارة بالمدينة.

الاحصاء الصحي

الاحصاء الصحي عن الاسبوعين المنصرمين في ٢١ ربيع الثاني سنة ١٣٥٠ بما فيه مكة والرياض وينبع وجدة

الاصابات بالامراض السارية

تيفوئيد	سل رئوي	باراتيفوئيد	حمى نفاسية	زحار	افرنجي	حصبة	جدري	وباله	زهري	المجموع
	٧	١	٣	٢٤				١٦	٢١	٧٢

الوفيات بالامراض السارية

تيفوئيد	سل رئوي	باراتيفوئيد	حمى نفاسية	زحار	افرنجي	حصبة	جدري	وباله	زهري	المجموع
	٢	١	٣	١	٠					٧

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
٢٤	١٠	١٧	٥١

العيادات العامة

بلغ عدد مراجعو مستشفيات ومستوصفات الصحة العامة « ١٤٣٩ » شخصا منهم « ٢٧ » بالامراض العينية و « ١٨ » بالامراض الاذنيه و (٥٢) بالامراض النسائية

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الداخلون	الخارجون	المتوفون	الباق
٥٩	٢٤	١١	٩	٦٣

نظام المأمورين

— ٦ —

المادة ١٠٣ — كل من يثبت عليه الاختلاس من الاموال الاميرية اما بالذات أو الواسطة أو سهل سبيل ذلك يجازى مع مشاركيه في الجرم بتضمين ضعف المقادير المختلسة وبالسجن لمدة لا تقل عن سنتين مع الحرمان من التوظف في مسلك الدولة .

المادة ١٠٤ — كل من سخر من في معيته من الموظفين أو أحداً من افراد الرعية لتأمين مصلحة من مصالحه الشخصية باسم الوظيفة يجزى بالسجن لمدة لا تزيد عن سنتين وبالرفت وبغرامة ترضي المسخرين من أتعابهم .

المادة ١٠٥ — تجرى المجازاة على أمثال هذه المخالفات ضمن الجزاآت الموضحة في المواد السابقة وكل موظف انتهت محكوميته بالسجن لمدة ستة أشهر يرفت من وظيفته ولا يجوز استخدامه الا بعد قرار يصدر في شأنه من اللجنة التأديبية العليا وتشمل هذه العقوبات عموم مأموري الحكومة سواء كانوا قضاة شرعيين أو سواهم من موظفي الدولة الآخرين .

المادة ١٠٦ — كل موظف تثبت براءته لدى المحاكم أو المجالس التأديبية من قذف أو تهمة أساسها الافتراء المحض اما من رئيسه أو من موظف مثله أو من أحد من أفراد الرعية يحاكم متهمه في المجلس التأديبي الذي حكم فيه ببراءة الموظف المتهم أو يجازى المفترى بعد الثبوت بالحبس من اسبوع الى ثلاثة اشهر .

المادة ١٠٧ — يحاكم في المحاكم المستعجلة الاولى أو المحكمة التي تشكلها الحكومة خصيصا لذلك كل من اتهم من أفراد الرعايا بانتهاك حرمة مركز الحكومة أو التجاوز على موظفيها أثناء اشتغالهم باعمال الوظيفة ويجازى بعد الثبوت ضمن المواد الآتية :

ا) كل من يشاغب ويشوش على الدوائر الحكومية بان يرفع اليها استدعاء ويسند فيه لاحد المأمورين شيئاً لم يصدر منه ولم يثبت عليه بعد مفترياً ويجازى بحبسه من اسبوع الى ثلاثة أشهر أو بجزاء نقدي من خمسة جنيهات الى عشرين جنيها .

ب) كل من تجرأ على ضرب موظف حالة اشتغاله بأعمال وظيفته او يشهر عليه السلاح يجازي بالسجن من ستة اشهر الى سنتين او بغرامة لا تزيد عن خمسين جنيها .

ج) كل من يتجاسر على جرح موظف في مقر وظيفته او في حالة مباشرته أعمالها في خارج الدائرة يجازى بسجنه من ستة اشهر الى ثلاث سنين او بغرامة لا تزيد عن خمسين جنيها .

المادة ١٠٨ — كل خطيئة تقع من احد الموظفين ولم يكن لها جزاء محدود في فصل العقوبات يرتب على الموظف الذي وقعت منه تلك الخطيئة الجزاء النقدي وهو خصم راتب يوم واحد من مرتبه وكلما تكررت منه المخالفة يضاعف الجزاء .

مواد عامة

المادة ١٠٩ — تظل أحكام الانظمة الآتية مرعية التطبيق :

١) نظام استخدام الموظفين الصحيين .

٢) نظام استخدام الموظفين الاجانب .

المادة ١١٠ — كل نظام او تعليمات او اوامر صدرت قبل صدور هذا النظام تتعلق بالموظفين وتتعارض احكامها كلا او بعضا مع ما نص عليه هذا النظام تكون ملغاة والعمدة على ما نص عليه هذا النظام مع استمرار العمل بمقتضى الانظمة والتعليمات والاوامر السابقة فيما لم ينص عليه هذا النظام

المادة ١١١ — عموم الموظفين مكلفون باتباع مواد هذا النظام وعلى الحكام الاداريين ورؤساء الدوائر عموما تطبيق مقتضياته كل منهم فيما يخصه .

المادة ١١٢ — يسري مفعول هذا النظام من تاريخ تصديقه ونشره .

المادة ١١٣ — على نائبنا العام تنفيذ احكام هذا النظام

النظام التجارى

— ٦ —

المادة ١٥١ — الذين هم من تبعة الدولة العربية الحجازية مأذونون بان يتصرفوا بالسفن الاجنبية ويسافروا عليها رافعين علما عربيا حجازيا وفقا للشروط المختصة بالسفن العربية الحجازية انما لا يدرج في سند التملك الذي ينظمه الطرفان حين مشترى مثل هذه السفن الاجنبية شيئاً من الشروط والمقاولات يعود لمنفعة الاجنبي ومغاير لحكم المادة السابقة والا فتضبط تلك السفينة من جانب الميرى .

المادة ١٥٢ — بيع السفينة كاملة او حصة منها سواء كان قبل سفرها او فى اثناء السفر اذا وقع في ممالك الحكومة الحجازية يجرى بسند رسمى بحضور رئيس الميناء في محله واذا وقع في الممالك الاجنبية فبمواجهة معتمدى الحكومة العربية الحجازية واذا لم يحصل على هذه الصورة فيكون البيع كانه لم يكن . لكن اذا حصل هذا المبيع في محل من الممالك العربية ليس فيه رئيس ميناء فيجري في مجلس المدينة ، ويخبر بذلك رئيس الميناء الموجود في اقرب محل لتلك المدينة وأما اذا وقع في محل من الممالك الاجنبية لم يكن به معتمد للحكومة العربية فيجرى بمعرفة المأمور المخصوص بحكومة ذلك المحل بشرط ان يعطي خبر لمعتمد الحكومة العربية الموجود في تلك الحكومة ليعلم الكيفية .

المادة ١٥٣ — كل انواع السفن تعد من الاشياء المنقولة الا ان صاحب السفينة اذا كان مديونا بسبب تلك السفينة وباعها لشخص آخر ثالث مثل الاشياء غير المنقولة فيمكن لاصحاب المطاليب ان تضبط تلك السفينة من يد الرجل الثالث الذي اشتراها وتبيعها وبناء على ذلك تكون السفن أمثال هذه مخصوصة لوفاء ديون اصحابها وعلى الخصوص الديون التي تعد ممتازة نظاما .

المادة ١٥٤ — الديون المبينة فيما يلي يرجح بعضها على بعض وتعد ممتازة بحسب الترتيب الآتى :

اولا) مصاريف الدعاوى غيرها التي تحصل من جراء بيع السفينة وتوزيع اثمانها الحاصلة

ثانيا) اجرة الدليل وما يؤخذ بنسبة الطونيلاته او الكيل من رسم اسكلة وخرج ورسومات المرسى والحوض .

ثالثا) اجرة الناظور وباقي مصاريف محافظة المراكب من حين دخوله الى الميناء الى حين بيعه .

رابعا) أجرة المخزن الموضوعة به ادوات السفينة وآلاتها أمانة .

خامسا) مصاريف محافظة السفينة وآلاتها وباقي ادواتها في اثناء سفرها الاخير وفي مدة دخولها الميناء وربطها بها .

سادسا) أجرة القبودات ومعاشات الملاحين الذين كانوا يديرونها في سفرها الاخير

سابعا) الدراهم التي استقرضها القبودان في اثناء سفر السفينة الاخير وثمن البضاعة التي باعها من حمولة السفينة لاجل لوازمها

ثامنا) الدراهم الباقية دينا الى البائع من ثمن السفينة التي لم تزل ما سافرت والدراهم التي أعطيت قرضا وثمن الكرسنة وباقي الاشياء وأجرة العملة المستخدمين لاجل انشائها والدراهم الموجودة دينا بالوقت الحاضر للخارج لاجل لوازم السفينة التي سافرت واصلاحها واجرة العملة والقلافاته ووضع القومانية والآلات والملاحين قبل خروجها الى السفر .

تاسعا) الاستقراضات البحرية الواقعة على المركب وآلاته قبل خروجه السفر لاجل تعميره وتموينه وزينته وباقى احتياجاته .

عاشرا) أجرة السيكورتاه المعقودة على المركب وآلاته وزينته في سفره الاخير

الحادى عشر) الضمان الواجب اعطاؤه من الاضرار والخسائر عما ضاع من البضائع والاشياء التي كانت موضوعة في السفينة وفقدت ولم تسلم الى صاحبها بسبب تقصيرات الربان والملاحين والاتلاف (لاواريه) يعني ما كان من قبيل الخسارات البحرية .

عن السفينة المباعة لاجل الدين اذا كان لا يقوم بوفاء جميع الديون فحينئذ تتم اصحاب المطلوبات المسطرة في كل فقرة من هذه المادة وكل منهم يأخذ حصته غرامة من الثمن المذكور بنسبة مطلوبه بحيث لا يحصل عند اجراء هذا الامر خلل ما في حكم المادة ٢١١ التى سيأتي بيانها .

المادة ١٥٥ — امتياز الديون المحررة في المادة السابقة لا يقبل ما لم يثبت على الوجه الذي سيأتي تصريحه فيما يلي :

اولا) مصاريف الدعاوى تكون مثبتة بقوائم مفردات يصادق عليها من قبل مجلس التجارة الذى يكون حكم بضبط السفينة وبيعها .

ثانيا) أجرة الدليل ورسومات الاسكلة والمرساة والحوض يثبت بلوائح تعطى من طرف الذين أخذوها .

ثالثا) الديون المبينة في الفقرات الاولى والثالثة والرابعة والخامسة من المادة (٢٥٤) تبين بقوائم مفردات يصادق عليها من طرف مجلس التجارة

رابعاً) أجرة الملاحين ومعاشاتهم تتحقق من دفاتر النوتية التى تدون في دوائر الميناء او في مكاتب التجارة في المحلات التي لا يوجد بها دوائر ميناء .

خامسا) الدراهم التى تستقرض وثمن الاموال والاشياء التى تباع من حمولة السفينة لاجل لوازمها في سفرها الاخير تبين بضابط تنظم من طرف الربان والملاحين الموظفين تصديقا للزوم الاستقراض .

سادساً) بيع كامل السفينة أو حصة منها يثبت بسند رسمي ينظم حسب شروط المادة (١٥٢) المسطرة أعلاه والدراهم وباقي الاشياء التى تعطى لاجل انشاء السفينة وتزيينها وتجهيز لوازمها وتموينها يثبت بقوائم ولوائح تنظم نسختين من طرف صاحب المركب ايضا ويصادق عليها من طرف الربان وتوضع نسخة منها قبل قيام المركب وحركته او بعد ذلك بعشرة أيام على الاكثر أمانة في قلم مجلس التجارة او المكاتب التجارية .

سابعاً) دراهم الاستقراضات البحرية تقع قبل حركة السفينة على فلايك السفينة وآلاتها وزينتها وباقي لوازمها تثبت بالمقاولة التى تنظم نسختين رسما او فيما بين الطرفين فقط ونسخته الثانية ترضع أمانة في قلم مجلس التجارة أو مكاتب التجارة بظرف عشرة أيام على الاكثر من تاريخها .

ثامناً) خرج السيكورتاه ورسوماتها تبين باللوائح التى تعطى من طرف كمبيالات (وكالات) السيكورتاه أو بقوائم الاجمال المخرجة من دفاترها المنظمة .

تاسعا) تضمينات الاضرار والخسائر التى لزم اعطاؤها لمستأجرى السفينة تتحقق بصكوك مجلس التجارة أو باوراق قرار المحكمين اذا ارتضى الطرفان ان ترى دعواهما بمعرفة محكمين .

المادة ١٥٦ — امتيازات اصحاب المطاليب السالف الذكر تفسخ ببيع السفينة حكما حسب الشروط التي تبين في الفصل الآتى واذا كانت السفينة بيعت على رضا ولم يحصل نوع من المخالفة أى الاعتراض من اصحاب ديون البائع وسافرت بحراً على اسم مشتريها وربحه وخسارته هذا ما عدى الاسباب العمومية التى توجب فسخ التعهدات المعتادة الا انه اذا وقعت مخالفة من احد اصحاب المطاليب توفيقا الى الرسوم والقاعدة المقررة نظاما في هذا الخصوص حسب المنوال المحرر فيستفيد من ذلك الشخص المخالف فقط .

المادة ١٥٧ — من بعد سفر السفينة بثلاثين يوما وحصول التصديق على سفرها ووصولها الى اسكلتين كل منهما على انفراد ومرور مدة تزيد عن ستين يوما من حين رجوعها الى المرفى التى تكون سافرت منها بدون ان تصل الى احدى الاساكل أو سافرت سفرا بعيداً يتجاوز الستين يوما ولم يقع نوع من الطلب والادعاء من طرف اصحاب ديون البائع فتعتبر حينئذ تلك السفينة بانها سافرت بحراً .

المادة ١٥٨ — بيع السفينة بالرضا اثناء سيرها وسفرها لا يورث خللا في حقوق اصحاب ديون البائع وامتيازاتها وبناء عليه لا يخلص السفينة ولا يمنعها من كونها رهنا الى اصحاب المطاليب وعدا عن ذلك يمكن لاصحاب المطاليب المذكورين ان يطالبوا فسخ هذا البيع والغائه مدعين بان هذا البيع انما حصل بصورة الحيلة والدسيسة لاجل ابطال حقوقهم وامتيازاتهم .

وظيفة شاغرة

لدى مجلس الشوري وظيفة كاتب آله ثاني راتبها ٦٠٠ قرش اميري شاغرة ، فعلى من يجد في نفسه الكفاءة والمقدرة مراجعة قلم المجلس المشار اليه في الطائف مستصحبا معه الاوراق والشهادات التى بيده وللبيان حرر .

متوسط درجة الحرارة

جاء في اذاعة ادارة الصحة العامة أن درجة الحرارة في الاسبوع الذي ينتهي في ٢١ ربيع الثانى كانت كما يلي :

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٤٠	٢٨
جدة	٣٤	٢٥
الطائف	٣٢	٢٧
ينبع	٣٥	٣٣
الرياض	٣٨	٢٦

الحج والحجاج

وعناية الحكومة بتامين راحتهم

— ٢ —

حجة الجمعة

« تعرضوا لنفحات ربكم فان لله نفحات من رحمته يصيب بها من يشاء من عباده »

« حديث شريف »

٣ : الراحة والاطمئنان

في عهد

جلالة الملك عبد العزيز

وقد كان من توفيقات الله وتسهيلاته جلت قدرته أن ولى امر الحرمين الشريفين حضرة صاحب الجلالة الامام المفدى الملك عبد العزيز ابن عبد الرحمن الفيصل السعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها فقام حفظه الله بتسهيل السبيل لأداء هذه الفريضة من تأمين الامن والسهر على الراحة حتى أصبح في مقدور كافة الناس وخاصتهم أن يؤدوها آمنين مطمئنين رافلين في بحبوحة من الرفاه في المعاش والصحة لا مثيل لها.

وقد كان الامن قبل عهد هذا الملك العادل مختلا في كل جهة من جهات هذه البلاد المقدسة فركب الحجاج يهدد في طريقه الى المدينة المنورة ومن المدينة المنورة إلى مكة المكرمة دوماً من قبل أشرار الأعراب. ورؤساء الحكومة في الحجاز لاهون بترفهم ومنافعهم الشخصية والمسلمون في جميع أقطار الارض يرون ذلك ويضجون وليس لهم في تلك الايام حول ولا قوة على رفع هذا الظلم عن عاتق الحجاج فإن تصفح ماذا كان يذوقه الحجاج المسلمون من خوف وما تعترضهم من تعد وتهديد قبل دخول الحجاز في حوزة جلالة الملك وما يراه اليوم من الامن والعدل وسلامة الاموال والارواح من كل المراقبين علم أن ذلك نعمة عظمى أسبغها الله على الحرمين وعلى زوار البيت وحاجيه من جميع أقطار المعمورة من المسلمين.

لذلك أصبح الامن العام في الحجاز مضرب الامثال وحديث الركبان يشكرون الله على ما افاء على هذه البقعة من امن وطمأنينة وسلامة في الانفس والاموال ويتحدثون من أثر ذلك في ترفيه أحوال الوافدين الى بيت الله الحرام والعاكفين فيه والمقيمين. وفي استطاعة الحاج من اي طريق جاء ان يسير متنقلا في اطراف البلاد لا يزعجه شيء ولا يتحرش به انسان فيذهب ما بين المدن الحجازية نهاراً او ليلا راكبا او ماشيا، ظاعنا او مقيما فلا يجد من يعترضه في طريقه او يتعدى عليه أو على أمواله ومتاعه، بعكس ما كانت عليه الحالة في الدور الماضي، فالحج الذي لم يكن مستطاعا من قبل لما كان يلقاه الحاج من الاعتداء والظلم أصبح الآن سهلا ميسورا.

٤ — استعمال السيارات

نظرت الحكومة الى تخفيف المشاق على الحجاج فاهتمت بتقصير مدة السفر بين جدة — مكة — ومكة — المدينة المنورة — والينبع — المدينة المنورة فبدل ان يسافر الحاج ويقضى اياما عديدة في سفره فقد استعملت السيارات فاراحت اكثر الحجاج من طول العناء ومشقة الطريق فازدادت أيام راحة الحاج ليصرفها في الطواف والعبادة والتعرف الى اهل البلاد والتنزه في الاماكن المقدسة وزد على ذلك فان استعمال السيارات مريح للحجاج جميعهم وعلى الاخص الذين يأمون هذه البلاد متأخرين وبالاخص للعجزة والضعفاء والاطفال.

فعلاوة على هذا الامن الممدود على هذه البلاد المقدسة فقد أصبحت وسائط الانتقال فيها ايضا سهلة وموفورة، وهنالك سيارات تسير ليلا ونهارا تقل آلاف الحجاج الى بيت الله الحرام دون ان يسلب الحاج أمواله بطريقة النصب والاحتيال. لان اسعار الركوب في السيارات محدودة بموجب اوامر الحكومة ولا يجوز لاحد ان يتخطى هذه الاسعار. ومن شاء استطاع ان ينتقل بالوسائط النقلية الاخرى غير ان السيارات سهلت كثيراً من المشاق والمتاعب التي كان يلقاها الحاج في السابق.

وتوجد شركات متعددة للسيارات تشرف عليها هيئة رسمية معينة من قبل الحكومة، وهذه الهيئة مع شركات السيارات نفسها موضوعة تحت نظارة الحكومة ومراقبتها الدقيقة.

٥ : المنازل

تعنى الحكومة جد العناية بالمنازل التي تكون لسكنى الحجاج في مكة المكرمة وتعين لها لجنة خاصة لمراقبة نظافتها وأحوالها الصحية وتحدد عدد الاشخاص الذين تستوعبهم. ونظراً لان البيوت والمنازل تشرف عليها وعلى أجارها لجنة من قبل الحكومة فان أسعارها معتدلة جداً وفي استطاعة الحاج أن يستأجر منزلا بكامله أو غرفة فيه أو محلا لنومه فقط حسب مقدرته المالية. وبوجه الاجمال يمكن القول ان البيوت صالحة من الوجهة الصحية.

٦ : المطوفون والمشايخ

المطوفون والمشايخ أشخاص مقدمون من قبل الحكومة للعناية بشؤون الحجاج ودلالتهم وتأمين راحتهم والاجور التي يتقاضونها من كل حاج معينة بموجب أوامر الحكومة وهي في غاية الاعتدال والمطوف بوجه الاجمال هو خادم الحاج الخاص والساهر على تأمين راحته وتعليمه واجباته وفروضه.

وللمطوفين وكلاء يستقبلون الحاج القادم بحراً في الميناء ويساعدونه في جميع شؤونه ويدبروا له أمر سفره الى مكة المكرمة وهؤلاء الوكلاء مقدمون من قبل الحكومة أيضاً.

٧ : الترتيبات الصحية

أما الترتيبات الصحية فقد اتخذت الحكومة التدابير الممكنة في البلاد فأسست المستشفيات والمستوصفات وجلبت الادوية والادوات وأقامت فيها أطباء أخصائيين يعنون بالمرضى أشد العناية فتوزع عليهم الادوية مجاناً ويقيم المحتاج منهم في المستشفيات بحيث يلاقي فيها كل راحة وهناء. وأقامت الحكومة أيضاً مظلات شمسية في الطرقات، بجانبها مستوصفات وخزانات ماء، فالحاج منذ وصوله إلى الحجاز إلى ساعة خروجه منه يجد نفسه محاطاً بجميع الوسائل الصحية اللازمة، وفي استطاعته أن يراجع أحد المراكز الصحية المتعددة لاجل المعالجة ولاجل أخذ العلاج مجاناً.

نصائح وارشادات طبية للوافدين الى بلد الله الحرام

اولا — احترسوا من التعرض لاشعة الشمس اثناء الهاجرة.

ثانيا — لا تسيروا تحت اشعة الشمس بين الضحى والعصر مكشوفي الرؤوس وان اضطررتم الى ذلك فلتكن فوق رؤوسكم مظلات واقية من ذلك ويحسن ان تبل المظلات بالماء

ثالثا — اجعلوا سيركم وتنقالكم في الليل او في طرفي النهار.

رابعا — راجعوا مستوصفات الصحة ومستشفياتها حال شعوركم بأي تأثر او صداع او دوار او انحطاط في القوى. فأنكم تجدون في هذه المستوصفات والمستشفيات وسائط الإسعاف الكافية من اطباء وموظفين صحيين وماء بارد وثلج وعلاج فلا تهملوا مراجعتها لدى اقل شعور بالمرض وانهاك القوى.

خامسا — من لم يتمكن من مراجعة مستوصفات الصحة ومستشفياتها لاجل التداوي من فعل حرارة الشمس يمكن معالجته معالجة ابتدائية بوضعه في الظل وارسال الماء البارد على رأسه وجسمه او بوضع كمادات ماء ثلج على الرأس أو يلف بقماش مبلل بالماء البارد.

سادسا — مستوصفات ادارة الصحة في مكة وبينها او بين عرفات وفي منى مستعدة في كل وقت لتقديم المساعدة لجميع المراجعين واعطائهم الماء البارد للشرب وغير ذلك من الاسعافات. (يتبع)

متفرقة

مجلس جمعية الامم

سينظر مجلس جمعية الامم في اجتماعه المقبل فيما طلبته البرتغال من أن يكون لها مقعد في المجلس. وذلك عند بحثه في زيادة عدد اعضائه من ١٤ الى ١٥ عضوا. على انه يظن ان البرتغال ان تصر على ترشيحها في هذه السنة لذلك ينتظر ان تملأ المراكز الثلاثة التي تفرغ في هذا العام بالصين واورغواي واسبانيا.

فرنسا والسوفيات

ابدى المسيو ليتفينوف تصريحات للصحف الالمانية والاجنبية يؤخذ منها ان المفاوضات السياسية والاقتصادية الرامية الى عقد معاهدة تنفي بتجنب الاعتداء بين فرنسا وروسيا تسير سيرا حسنا.

ثم قال ان روسيا لم تشرع في مفاوضة مع بولونيا.

في امريكا وفرنسا

اعلنت الخزانة الانكليزية رسميا ان المفاوضات مع الماليين في نيويورك وباريس اريد بها زيادة تعزيز الجنيه وتثبيته وقد تقرر فيما يتعلق بامريكا ان تتعهد نقابة مالية بقبول سندات بحساب الدولار على الخزانة الانكليزية اذا طلب ذلك من هذه النقابة، ولا يتجاوز مجموع قيمة هذه السندات مئتي مليون دولار.

وفيما يتعلق بفرنسا عقد اتفاق مبدئي بتهيئة مبلغ لا يتجاوز خمسة مليارات فرنك، نصفه بشكل اعتمادات من البنوك الفرنسوية والنصف الآخر تصدر به سندات انكليزية بعملة الفرنك يكتتب بها الجمهور في فرنسا. ومقدار القرض في امريكا وفرنسا يكون لمدة سنة.

الحالة الاقتصادية في أوروبا

سيعقد الساسة الاوربيون والمستشارون الذين يختارونهم اجتماعا في جنيف للنظر في تعاون الدول الاوربية بعضها مع بعض في السعي لوضع خطة عامة لاعادة توطيد الحالة الاقتصادية.

المعركة لرئاسة الجمهورية

وصل الى واشنطون أعضاء الجمعية المشكلة للسعي في إعادة انتخاب المستر كالفن كوليدج لمنصب رئاسة الجمهورية الاميركية في سنة ١٩٣٢ وقد تفاوض اثنان من أعضائها سراً مع ساسة الحزب الجمهوري وبعض أعضاء مجلس الشيوخ بشأن احتمال ترشيحه على ان الجمهوريين رفضوا الفكرة قائلين سيعاد انتخاب الرئيس هوفر.

العمال في الولايات المتحدة

جاء من نيويورك انه تدل الدلائل على ان الجمهوريين سيشتركون مع الديمقراطيين في سن تشريع لتنفيذ اقتراح المحافظ فرانكلين روزفلت الذي يرمي الى فتح اعتماد بمبلغ عشرين مليون دولار لاعانة العمال العاطلين في الشتاء القادم.

وقد توفر زعماء الحزبين على دراسة القوانين السابق عرضها على الهيئة التشريعية في هذا الصدد بقصد التوصل الى وضع بعض التعديلات للاقتراح الآنف الذكر.

بين روسيا وبولونيا

ينتظر ان يصل قريبا الى برلين الهرفون ديركسن سفير المانيا في موسكو لاطلاع وزارة الخارجية على المفاوضات الخاصة بعقد ميثاق بعدم الاعتداء بين روسيا وبولونيا. وكانت روسيا قد كذبت خبر هذه المفاوضات فلم تحرك بولونيا ساكنا ولكن بعد صدور هذا التكذيب ببضع ساعات قدم وزير بولونيا المفوض في موسكو مشروع ميثاق بعدم الاعتداء الى الرفيق ليتفينوف. وكان هذا المشروع موضوع المحادثات منذ ذلك الحين. والاعتقاد سائد بان روسيا لن تقبله في شكله الحالي فهو يكاد يكون كالمشروع الذي قدمته بولونيا الى روسيا منذ سنين.

وتشير المقامات الروسية الى ان حكومة السوفييت كانت قد عرضت على فرنسا وعلى بولونيا مشروعي ميثاقين للتحكيم ولكن لم يلاقيا اي استعداد للبحث فيهما. أما هذه المرة فان فرنسا هي التي كانت البادئة لا روسيا

وقد كذبت حكومة السوفييت ماروته الجرائد الفرنسية من أن عقد الميثاق الروسي يتلوه انضمام روسيا الى عصبة الامم. واكدت ان عقد هذا الميثاق لا يؤثر اي تأثير في موقف روسيا بإزاء جمعية الامم ولا يبدل سياستها الخارجية من اي وجه

حضور غاندي المائدة المستديرة

ابحر الزعيم الهندي المهاتما غاندي من بومباي لحضور مؤتمر المنضدة المستديرة التي سيفتتح في منتصف سبتمبر لان المحادثات التي دارت بينه وبين اللورد ولينغدون نائب الملك قد كانت بالنجاح وامكن تذليل الصعوبات التي كانت تحول دون سفر الزعيم الى لندن.

أم القرى

جريدة اسلامية عربية

(لا تعاد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر)

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي: ام القرى

الاشتراك السنوي

ريال عربي

٣ في الداخل

٦ في الخارج